

يا قمرنا



من بعيد..

إنت شايف سهرانين

الليل بطوله.. ع الأغاني

وَيَا ضِيَّكَ وَالْأَمَانِي

ونظرتين مسروقين

من عيون بتراقبنا

مش بنفهم منها حاجة

ولّا يمكن بتعاتبنا

ولا زيّك حاسّة بينا مظلومين

لما نفرش في الشوارع كام حكاية

وذكريات...

والأماكن والكراسي بيحضنونا

يشبهونا

في المشاعر.. في الآهات

اللي دائماً باينة فينا

بكام علامة

حتى لما نخاف ونهرب

أو ياخذنا الشوق نغامر، أو نعاقر

زيّ حب الأرض نابت

مش بيتعب

زيّ جذر ف أرض ثابت

مهما يغضب

كل يوم وله بداية



النهارده الابتسامه

فرحة فيها شوق و غنوة عطشانين

وبكرة دمة واد مسافر

فيها ضيّ العشق ظاهر

زيّ صوت الدمع لما يكون حزين

يحلف انه لا بدّ راجع

زي طير الصبح بدري

لما يجري

أو يخطّي ع المواجه

يا قمرنا

انت سامع صوت عتابنا

انت شايف لون خدودنا

لو نخطّي مللي واحد عن حدودنا

وَلَا نضحك ضحكة واحدة من قلوبنا

تصيبنا عين...

وانت شاهد لما صوت الفجر يطلع

يبقى صوت العشق أذن

ع الغلاية المغرمين

واحنا فينا قلب صافي يخاف ويركع

ننسى دائماً أي حاجة بيننا توجع

يصحّي فينا عمر تاني

اتولدنا من جديد

وابتدينا نفكّ أسر الشوق

ما بيننا

يروح بعيد

دنيا تانية...



الحنن فيها يدُوب في ثانية.

....

يا قمرنا...

أنا أصلاً مولود امبارح

وفي قلبي دقات الجرح

وأنا كنت الطير السارح

التايه بيدور على طعم الفرح

فلقيتني، في اليوم وف بكرة

مولود من أول نظرة

من ننّ العين

وأنا واحد..

مخلوق ع الدنيا وماليش جناحين

ما اعرفش أطيّر...

الروح تعبتني كثير

أو طارت

مش عارف راحت على فين

وسألت كثير زي في الهوا مساكين

فلقيتني صحيح

الروح مقسومة اتنين

ما اقدرش لوحدني وبضعفي أعيش

وانا شايف نفسي بتتعلق

ماسكة الطرايف

أو أشبه نملة.. بتحارب جيش

في الزمن اللي ملان تخاريف

الدنيا بتبعتر فيا..

ولا رمل الصيف



لكن حلمي اللي انا شُفته بجد

متفصل ليّا، ويادوب ع القَدّ

حقيقة...

وانا عايش تفاصيلها دقيقة

بدقيقة..

من أول ما سرقنا النظرة

ولحد امّا لقينا قلوبنا

بتخاف وبترع

وحكاية ليالينا ف بكرة

وأمانى بيننا بتتشافى

بس بنتلاقى

مش هايبة الموج والبحر

العشق اللي ما بيننا

بقي زيّ الذكر
أما بينزل على قلب بيخشع
وبيسجد على حمد وشكر
يا قمرنا..

من ساعة ما انا شُفتك
في قزاز الشباك
وانا سامع صوتك...

وسكوتك
امبارح وانا باستناك
أنا كنت بافكر فيك
بتونس بيك

هو احنا مش برضه صحاب
وأنا عارفك تشبه روحنا

تشتاق لو صاحبك غاب

وتنادي

ما تغيبش يا صاحبي

أنا دائماً

(باتونس بيك)